يستطيع ان يتجاهلها احد · هذا ما اعني بكلامي عن الرقم الفلسطيني الصعب ، الرقم الاساسي في معادلة الشرق الاوسط · قبل اربع عشرة سنة ، كان اي شرطي يحكم المخيم الفلسطيني في اية منطقة عربية · واليوم صارت الثورة الفلسطينية نقطة التغير الاساسية في المنطقة العربية ، وصار العالم كله ، ما عدا القوى ـ الامبريالية والصهيونية ، يتضامن مع الشعب الفلسطيني · وتلك هي اولى بشائر النصر ·

□ هل لنا ان نعرف من هو ياسر عرفات قبل نكبة ١٩٤٨ · ما هي بطاقته الشخصية ؟

● لا تحرجني بهذا السؤال · من العيب ان نتكلم عن انفسنا · من العيب وممنوع في الثورة ان نفعل ذلك · فالحديث فقط عن الشهداء الابطال صناع الانتصارات والمجد ·

□ نحن نحاول ان نتابع تطور وعي ، من النكبة ، الى العمل الطلابي ، الى المشاركة في العمل العربي من اجل فلسطين ، حتى تبلور العمل الفلسطيني المستقل· لذلك نسال عن بداية نشاطكم السياسي في المرحلة الاولى من النكبة ·

● عملت مع جيش الجهاد المقدس الذي كان يقوده البطل الشهيد عبد القادر الحسيني مدة من الزمن · ولكن ، كرست نشاطي بعد ذلك في المخابرات العسكرية لجيش الجهاد المقدس · كنت اعمل في جمع الاسلحة التي تركتها الحرب بين الحلفاء والمحور في الصحراء الغربية ومناطق قتال اخرى ، وارسلها انا واخواني الى القاهرة لكي ترسل الى فلسطين · في تلك الفترة فاجأتني المؤشرات الاولى لوعي المؤامرة الضخمة بكل ابعادها، وذلك من خلال تجربتي الشخصية التي اتاحها لي وجودي في الاستخبارات العسكرية لجيشنا الفلسطيني · واذكر ان نقاشا حصل بين الضباط ، وكنت وقتئذ ضابطا صغيرا ، حول دخول الجيوش العربية الى فلسطين · كنت من الناس الذين عارضوا ذلك الدخول · بالطبع لم يكن لرأيي قيمة، ولكنني احسست بالمؤامرة ·

□ لماذا عارضت دخول الجيوش العربية ؟

● كانت قوات الجهاد المقدس هي القوات الفلسطينية · اما جيش الانقاذ فهو مؤلف من القوات المتطوعة العربية التي دخلت فلسطين ، وكنا جميعا معها ، ولكن شعرنا ان هناك شيئا ، ان وراء الاكمة ما وراءها عندما بدأ الحديث عن دخول القوات النظامية ·